35613 - عن محمد بن سيرين قال : ذكر رجال على عهد عمر فكأنهم فضلوا عمر على أبي بكر فبلغ ذلك عمر فقال : وا لليلة من أبي بكر خير من آل عمر وليوم من أبي بكر خير من آل عمر لقد خرج رسول ا صلى ا عليه وسلّم لينطلق إلى الغار ومعه أبو بكر فجعل يمشي ساعة بين يديه وساعة خلفه حتى فطن له رسول ا صلى ا عليه وسلّم فقال : يا أبا بكر ؟ ما لك تمشي ساعة بين يدي وساعة خلفي ؟ فقال : يا رسول ا أذكر الطلب فأمشي خلفك ثم أذكر الرصد (الرصد : - بفتحتين - القوم يرصدون كالحرس يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث . المختار 194 . ب) فأمشي بين يديك : فقال : يا أبا بكر لو كان شيء أحببت أن يكون بك دوني ؟ قال : نعم والذي بعثك بالحق ما كانت لتكون من ملمة إلا أن تكون بي دونك فلما انتهينا إلى الغار قال أبو بكر : مكانك يا رسول ا حتى أستبرئ لك الغار فدخل واستبرأه حتى إذا كان في أعلاه ذكر أنه لم يستبرئ الجحرة فقال : مكانك يا رسول ا حتى استبرئ الجحرة فدخل واستبرأ ثم قال : انزل يا رسول ا فنزل قال عمر : والذي نفسي بيده لتلك الليلة خير من آل عمر .

(ك ق في الدلائل) (أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب الهجرة (3 / 6) وقال صحيح وأقره الذهبي وقال صحيح مرسل . ص)